

تحرك عاجل

تحديد موعد الحكم على رجلين لبنانيين

حددت المحكمة الاتحادية العليا يوم 20 كانون الثاني/يناير 2020 موعداً لإصدار حكمها في قضية رجلين لبنانيين، أحدهما هو أحمد نمر صبح، بعد أن استأنفا التهم والأحكام الصادرة بحقهما. ولم تحدد المحكمة بعد موعد جلسة الاستماع إلى استئناف رجل لبناني ثالث، هو عبد الرحمن طلال شومان. وكانت محكمة الاستئناف الاتحادية قد حكمت على الرجال الثلاثة في محاكمة لم تف بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة.

بادر بالتحرك: يُرجى كتابة مناقشة بتعبيرك الخاص أو استخدام نموذج الرسالة أدناه.

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبو ظبي
ديوان ولي العهد
شارع الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود،
ص.ب: 124
أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة
الفاكس: + 971 2 668 6622
MohamedBinZayed@

سمو الشيخ، تحية طيبة وبعد،

من المتوقع أن يصدر حكم في 20 يناير / كانون الثاني 2020 عن دائرة أمن الدولة في المحكمة الاتحادية العليا بشأن قضية اللبنانيين، أحمد نمر صبح، (مستشار مبيعات في مجموعة النابودة للمشاريع) وشخص لبناني آخر. وقد حكم عليهما في 15 أيار/مايو 2019 بالسجن لمدة 10 سنوات من قبل دائرة أمن الدولة بمحكمة الاستئناف الاتحادية. وستحدد المحكمة تاريخاً لمحاكمة لبناني ثالث، وهو عبد الرحمن طلال شومان وكان يعمل مشرفاً على الأمن والسلامة لدى شركة طيران الإمارات، الذي حكم بالسجن مدى الحياة في نفس القضية. وتتضمن التهم الموجهة بحقهم "تشكيل خلية إرهابية والتخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية، بالإمارات بناءً على أوامر من حزب الله". وقد استندت إدانات الرجال الثلاثة إلى إجراءات لم تف بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة حيث اعتمدت المحكمة لإدانتهم "اعترافات" كانت انتزعت بالإكراه. واحتُجز المتهمون بمعزل عن العالم الخارجي لعدة أشهر وحُرموا من الاتصال بمحاميين أثناء الاستجواب والتحقيق؛ ولم يتم منحهم الوقت والتسهيلات الكافية لإعداد دفاعهم. وقد قام الرجال الثلاثة باستئناف التهم والأحكام الصادرة بحقهم.

في ضوء ما تقدم، ونظراً إلى أننا قد أثرنا مراراً وتكراراً بواعث قلق خطيرة مماثلة في الماضي، ندعو السلطات الإماراتية إلى تذكير جميع أعضاء السلطة القضائية بالتزاماتهم بموجب القانون الدولي من أجل ضمان امتثال جميع المحاكمات المعايير الدولية للمحاكمات العادلة بشكل تام، والتشديد على المحاكم ضرورة استبعادها للأدلة التي يتم انتزاعها تحت التعذيب.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

معلومات إضافية

اعتقلت قوات جهاز أمن الدولة بين نهاية ديسمبر/كانون الأول 2017 و18 فبراير/شباط 2018، ثمانية رجال لبنانيين، من بينهم عبد الرحمن طلال شومان (الذي يعمل مشرفاً لأمن وسلامة الركاب بخطوط طيران الإمارات) وأحمد نمر صبح (الذي يعمل استشارياً للمبيعات بشركة النابودة للسيارات) على خلفية تهمة، تضمنت تشكيل خلية "إرهابية" والتخطيط لتنفيذ "هجمات إرهابية في الإمارات العربية المتحدة بناءً على أوامر من حزب الله". وقد أُتيح لهم إجراء مكالمات هاتفية وجيزة لأسرهم أخبروهم خلالها بأنهم اعتُقلوا على خلفية مسائل تتعلق بأمن الدولة، ولكن لم يتمكنوا من إخبارهم بمكان احتجازهم. وقد أُجبر أحد المعتقلين على الأقل بالتوقيع على ما يسمى "بالاعتراف" بدون السماح له بقراءة الوثيقة.

وقد بدأت محاكمتهم في 13 فبراير/شباط 2019. وقد مُنعوا من الاتصال بمحاميين خلال فترة التحقيق والاستجواب، وحتى عندما تم تعيين محامين بعد بدء المحاكمة قد منعو من التواصل معهم خارج جلسات المحاكمة. ولم توفر المحكمة للمحامين الوثائق الكاملة المتعلقة بقضية موكلتهم، وانسحب محاميان على الأقل من القضية. وفي أعقاب الجلسة الأولى من المحاكمة، سُمح لبعض أفراد أسر المعتقلين، الذين حضروا الجلسة، بروية ذويهم للمرة الأولى منذ اعتقالهم.

في 15 أيار/مايو 2019، أصدرت دائرة أمن الدولة بمحكمة الاستئناف الاتحادية في أبو ظبي حكمها في قضية الرجال الثمانية، بينما حُكم الثلاثة الآخرون غيابياً. ولم تستغرق جلسة النطق سوى بضع دقائق، واقتصر على تلاوة الأحكام واستندت إلى "اعترافات" انتزعت بالقوة كدليل. وقد حُكم بالسجن مدى الحياة على عبد الرحمن طلال شومان وثلاثة آخرين حُكموا غيابياً، وأمرت المحكمة بمصادرة أجهزة الاتصال الخاصة بهم، بما في ذلك حواسيبهم وهواتفهم. وحُكم على أحمد نمر صبح (وكان يعمل استشارياً للمبيعات لدى مجموعة النابودة للمشاركة) وشخص آخر بالسجن 10 سنوات، كما حُكم على أحمد نمر صبح بغرامة قدرها ثلاثة آلاف درهم إماراتي (حوالي 817 دولار أمريكي) لحيازته بندقية بدون ترخيص. كما أمرت المحكمة بترحيلهم فور انقضاء محكوميتهم. وتمت تبرة الرجال الخمسة الباقين وتم إطلاق سراحهم فيما بعد.

لغة المخاطبة المفضلة: اللغة العربية أو الإنكليزية
يمكنك استخدام لغة بلدك أيضاً.

ويُرَجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 31 يناير / كانون الثاني 2019
ويُرَجى مراجعة فرع منظمة العفو الدولية في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

الاسم وصيغ الإشارة المفضلة: عبد الرحمن طلال شومان (صيغ المذكر)، أحمد نمر صبح، (صيغ المذكر)،

رابط التحرك العاجل

السابق: <https://www.amnesty.org/download/Documents/MDE2504302019ARABIC.pdf>